

## المحاضرة الثانية

### اخلاقيات البحث العلمي

#### النزاهة الأكاديمية :

تحتل النزاهة الأكاديمية المرتبة الأعلى في سلم القيم التي تحرص الجامعات في مختلف انحاء العالم على نشرها بين أعضاء التدريس بها وزرعها بين طلابها وهي مزيج من مجموعة من الصفات المحموده كالأمانة والثقة والعدل والاحترام والمسؤولية.

يمكن معرفة المقصود بالنزاهة الأكاديمية من خلال استعراض أضادها من السلوكيات السلبية التي تندرج تحت مظلة عدم الأمانة الأكاديمية التي قد تتواجد في البيئة الأكاديمية مثل :

**1. الغش :** ويقصد به استخدام أو الشروع في استخدام معلومات غير مصرح بها في أي سياق أكاديمي أو جعل شخص آخر يقوم بذلك نيابة عن الشخص " مثل دفع مبلغ مالي لشخص نظير اعداده التكاليف البحثي نيابة عن الطالب المكلف به "

**2. التقديم المتكرر:** ان يقوم الباحث أو الباحثة بتقديم نفس العمل أو البحث في أكثر من محفل طمعاً في تحصيل عائد ما أكاديمي .

**3.إساءة استخدام الأعمال العلمية :** ويقصد بها العبث بالأعمال العلمية المتاحة لاستخدام الجميع بهدف طمس أو اخفاء مصدر المعلومة المتحصل عليها مثال على ذلك : "قيام طالب مابقطع الصفحات التي تشتمل على الاحصاء او الرسوم البيانية لتأمين الادعاء بانه هو صاحبها عندما يضمنها في بحثه"

**4.عدم الأمانة الإلكترونية :** ويقصد بها استغلال الموارد والتجهيزات التي توفرها الجامعة للحصول على معلومات أو اشياء ليست من حق الشخص وبرز مثال على ذلك " استخدام الطالب البريد الالكتروني لشخص اخر داخل الجامعة وعبر اجهزة الحاسب للولوج دون تصريح الى معلومات محظورة او خاصة "

**5.المساعدة أو الاشتراك في السلوكيات غير النزيهة :** مثل قيام أحد قدامى الطالب بإعطاء الطالب الجديد بحثه ليقدمه باسمه .

**الفبركة :** ويقصد بها تلفيق المعلومات وبرز مثال على ذلك " ان يقوم الطالب باختراع معلومات جديدة لم يتوصل اليها فعليا او **6.الاستشهاد بمراجع لم يتم الرجوع اليها على الاطلاق "**

#### الانتحال العلمي :

- 1) الإنتحال هو (فعل) سواء كان بقصد أو غير قصد .
- 2) يتضمن الإنتحال أخذ من عمل آخر دون علم ومن ثم ينطوي على نوع من الغش .
- 3) يتخذ هذا الفعل طرق عديدة مثل الشراء التجاري لأبحاث أو طرق أخرى غير قانونية .
- 4) الشيء المأخوذ قد يكون فكرة أو كلمات أو صور أو رسوم توضيحية أو اكواد او تعريفات ... الخ .
- 5) الهدف النهائي من عملية الإنتحال هو الحصول على فائدة مادون الجهد مثل الحصول على درجات مادة ما أو الترتي من درجة أكاديمية الى درجة أخرى.

**فيمايلي بعض نماذج عملية الانتحال العلمي التي يقوم بها الباحث سواء المقصود او غير المقصود:**

نسخ بحث لمؤلف اخر دون توثيق ونسبته لنفسه.

نسخ جزء من النص من بحث اخر دون توثيق او اشارة لمصدر هذا الجزء المنسوخ.

اخذ افكار من ابحاث اخرى دون توثيق ونسبتها لنفسه

اعادة صياغة فكرة او افكار من بحث اخر دون الاشارة الى ذلك

كتابة كلمات او افكار قد يكون سمعها نتيجة محادثات جانبية عبر الهاتف او شخصية دون الاشارة الى صاحب هذه الكلمات  
نسخ معلومات غير نصية مثل رسومات او صور فوتوغرافية او رسوم توضيحية او جداول .. الخ دون الاشارة الى مصدرها.  
اعادة استخدام معلومات قام باعدادها الباحث بنفسه سابقا دون الاشارة الى ذلك وقد تكون تجربة او مقالة او فصل في كتاب .. الخ.

### يتم تفادي الإنتحال العلمي من جانبين:

1. الطلاب أو الباحثون : من خلال معرفتهم بالطرق السليمة لعملية الإستشهاد المرجعي ومن ثم تحقيق النزاهة الأكاديمية .
2. أعضاء التدريس : بوضع القوانين واللوائح التي تعاقب كل من يخالف الطرق السليمة وكذلك الكشف عن الأبحاث المنتحلة .

### الطرق السليمة للإستشهاد المرجعي:

1. الإقتباس : هو استخدام نفس الكلمات الواردة في مصدر معلومات آخر بين علامات تنصيص ثم توثيق المعلومات  
البيبلوجرافية الخاصة بالمصدر المستشهد به , وعندما يضيف الباحث كلمات أخرى من عنده يجب وضعها بين أقواس ()  
حتى يميز بين ما يذكره من تعليقات وما تم أخذه من معلومات.
2. إعادة الصياغة : وتعني قراءة أفكار من مصادر معلومات أخرى وإعادة صياغتها بأسلوب الباحث وكلماته دون تغيير في  
المعنى مع توثيق المعلومات البيبلوجرافية الخاصة بالمصدر المستشهد به .
3. تلخيص : يتطلب ذلك ما كتبه مؤلف آخر والتعبير عنه في كلمات قليلة بأسلوب الباحث .

### اختيار الموضوع

يجب ان يوجه الباحث لنفسه عدة أسئلة قبل أن يختار موضوع البحث ومن هذه الأسئلة:  
مامدى قابلية الموضوع للبحث؟ ما أهمية الموضوع؟ هل هو جديد؟ هل هو تطبيقي؟ لحل مشكلة الواقع - ام هو اساسي؟ يسهم  
في اثراء البناء المعرفي للمجال. هل توجد إمكانية للوصول إلى النتائج؟  
ما مدى توافر المصادر والمراجع؟ ما إمكانية بناء اداة البحث؟ وهل يمكن تطبيقها في جمع البيانات اللازمة للتحقق من صحة  
الفروض؟

ريم